S

الأمم المتحدة

Distr.
GENERAL

S/1994/516
29 April 1994
ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH

مجلس الأمن

رسالة مؤرخة ٢٨ نيسان/أبريل ١٩٩٤ موجهة الى الأمين العام من القائم بالأعمال المؤقت في البعثة الدائمة لأذربيجان لدى الأمم المتحدة

أتشرف بأن أحيل طيه الرسالة المؤرخة ٢٨ نيسان/أبريل ١٩٩٤ الموجهة اليكم من وزير خارجية أذربيجان، السيد حسن أ. حسنوف.

وأغدو ممتنا لو تكرمتم بتعميم هذه الرسالة ومرفقها بوصفها وثيقة من وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) ياشار ت. علييف
القائم بالأعمال المؤقت

020594 020594 94-19867

المرفق

رسالة مؤرخة ٢٨ نيسان/أبريل ١٩٩٤ موجهة الى الأمين العام
من وزير خارجية أذربيجان

اسمحوا لي أن أذكركم بأنه سيكون قد مر عام كامل في ٣٠ نيسان/أبريل ١٩٩٤ منذ اعتماد مجلس الأمن القرار ٨٢٢ (١٩٩٣) استجابة لغزو القوات المسلحة الأرمنية لمنطقة كيلبدجار في جمهورية أذربيجان واحتلالها في وقت لاحق.

ومن سوء الطالع أن مجلس الأمن لم يضع أي آلية عملية لإعمال القرار المذكور أعلاه، أي المطالبة بانسحاب جميع قوات الاحتلال فورا من منطقة كيلبدجار وغيرها من المناطق الأذربيجانية التي جرى احتلالها مؤخرا.

وقد أدى عدم امتثال أرمينيا لقرارات مجلس الأمن ذات الصلة ابتداء من القرار ٨٢٢ (١٩٩٣) فضلا عن افلاتها الواضح من العقاب على سياستها العدائية، الى خلق حالة مأساوية أصبح فيها حوالي ٢٠ في المائة من أراضينا تحت احتلال القوات المسلحة لجمهورية أرمينيا، وطرد ما يزيد من المليون من سكان أذربيجان من ديارهم تحت تهديد الابادة الوشيكة، فأصبحوا لاجئين في وطنهم.

وفي الوقت نفسه، لا يزال السكان الأبرياء يلاقون حتفهم على أيدي قوات الاحتلال، كما لا تزال إراقة الدماء مستمرة. إن عدم قيام المجتمع الدولي باتخاذ تدابير فعالة وفي الوقت المناسب ضد المعتدي، أي عدم الاعتراف بأن جمهورية ارمينيا معتدية، قد أطلق يد ييريفان ويتيح لها لا عدم سحب قواتها من منطقة كيلبدجار التي تم احتلالها في الربيع الماضي فحسب، بل أيضا زيادة التوسع عن طريق احتلال مناطق أغدام وفيزولي وجبرائيل وكوباتلي وزوغيلان في جمهورية اذربيجان في وقت لاحق.

وفي هذا الصدد، ينبغي التذكير بأن منطقة أغدام قد احتلت بعد اعتماد القرار نفسه مباشرة عقب الزيارة التي قامت بها بعثة مؤتمر الأمن والتعاون في أوروبا الى المنطقة برئاسة رئيس مؤتمر منسك في ذلك الوقت، السيد ماري رافائيلي - أما احتلال مناطق فيزولي وجبرائيل وكوباتلي في أذربيجان فقد جاء بعد اعتماد مجلس الأمن القرار ٨٥٣ (١٩٩٣) في تموز/يوليه ١٩٩٣. وفي تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٣، لاحظ مجلس الأمن، في قراره ٨٨٤ (١٩٩٣) "بجزع تصاعد الأعمال القتالية المسلحة ...، ولا سيما احتلال منطقة زنغلان".

إن عدم امتثال جمهورية أرمينيا للقرار ٨٢٢ (١٩٩٣) فضلا عن قرارات مجلس الأمن الأخرى ذات الصلة يبين مرة أخرى خططها الحقيقية الرامية الى تمزيق جمهورية اذربيجان ويعصف بجميع الجهود التي يبذلها المجتمع الدولي، بما في ذلك جهود منظمات دولية كالأمم المتحدة ومؤتمر الأمن والتعاون في أوروبا، الرامية الى تهيئة أحوال مؤاتية لاستئناف عملية للتفاوض السلمي.

وتجدر الاشارة الى أنه لم يتم حتى الآن إعمال الفقرة ٤ من القرار ٨٢٢ (١٩٩٣) التي طلب فيها مجلس الأمن الى الأمين العام "القيام بتقييم الحالة في المنطقة، وبصفة خاصة في منطقة كيلبدجار بأذربيجان، وتقديم تقرير آخر الى المجلس".

إن استمرار السياسة التوسعية التي تتبعها أرمينيا يعد تحديا للمجتمع الدولي وتتطلب من هذا الأخير أن يتخذ اجراءات صارمة باستخدام جميع الامكانات المتاحة لوقف العدوان على جمهورية أذربيجان ومن ثم منع تكرار المأساة البوسنية.

لقد أثار اعتماد مجلس الأمن القرار ٨٢٢ (١٩٩٣) في ٣٠ نيسان/أبريل ١٩٩٣ ثقة الشعب الأذربيجاني في سلطة الأمم المتحدة فضلا عن أمل الحصول على مساعدة من المجتمع الدولي لدولة فتية تدافع عن استقلالها. وما من أحد يريد لهذا الأمل أن يتبدد بالاحساس بالعجز وخيبة الأمل.

وايمانا مني بأنكم تشاطروننا القلق العميق الناجم عن التهديد الخطير للسلم والأمن في منطقتنا، أود أن أطلب اليكم أن تعملوا على ضمان تنفيذ الفقرة ٤ من القرار ٨٢٢ (١٩٩٣) وايفاد فريق من الخبراء من منظمتكم الموقرة الى أذربيجان من أجل تقييم الحالة في منطقتي كازاخ وتوفوز وكذلك في جميع المناطق المحتلة الأخرى في أذربيجان، بما في ذلك اقليم ناغورني كاراباخ من جمهوريتنا.

(توقيع) حسن حسنوف

- - - - -